Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول القرآن الكريم :

« ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ، فقال لهم الله موتوا ، ثم أحياهم ، ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون » .

صدق الله العظيم ، ان الله لذو فضل على الناس ، ولكن أكثر الناس لا يشكرون .

فلنرجع الى أقوال المفسرين فى هذا الموضوع .

اختلف المفسرون فى تحديد عدد هؤلاء القوم فقال ابن عباس انهم كانوا أربعة آلاف ، أو ثمانية آلاف وعن وهب بن منبه وأبى ملك انهم بضعة وثلاثون الفا وقال البعض انهم من قرية تسمى ذاوردان من واسط ، وقيل انهم من أهل اذرعات ، وأن بلدهم أصيبت بالطاعون ففروا منها وقالوا نخرج الى أرض ليس بها موت ، حتى اذا كانوا بموضع من الطريق قال الله لهم موتوا فماتوا ، فمر عليهم بعد حقبة من الزمن نبى من الانبياء فدعا ربه بالحياة لهم فأحياهم .

هذا هو التفسير الذى فسر به تلك الآية جماع المفسرين من السلف ، ثم جاء الحديث النبوى الصحيح الذى عمل به عمر بن الخطاب كما سنرويه فيما بعد ، يقول عن الوباء : « اذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ، واذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه » وتفصيل ذلك أن الخليفة الثانى عمر بن الخطاب،